



# القرآن الكريم

السنة الأولى: العدد (١٠)  
جمادى الأولى: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

# القرآن الكريم

الإشراف العام

دلال حسين الطباطبائي

رئيس التحرير

بشرى نور الصباغ

مدير التحرير

أنوار لقمان الحسنائي

هيئة التحرير

رزيقة داخل العوادي

رقية رحيم وهاب

نعيمه كاظم الخزاعي

التدقيق اللغوي

السيد قتاد الحسيني

التصميم والإخراج الفني

وحدة النشر الإلكترونية

شعبة دار القرآن الكريم النسوية

[womenquran@imamali.net](mailto:womenquran@imamali.net)





# الأخبار

## دار القرآن الكريم النسوية تكرم الأسر القرآنية الفاعلة

تزامناً مع ذكرى ولادة السيد زينب (عليها السلام) وتحت شعار: (سعادة الأسرة في ظل القرآن الكريم)، أقامت شعبة دار القرآن الكريم النسوية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة محفلاً قرآنياً لتكريم الأسر القرآنية الفاعلة.

وقالت مسؤولة دار القرآن الكريم النسوية العلوية دلال الطباطبائي: «إيماناً منا بأهمية دور المرأة في بناء مجتمع واع، دستوره القرآن الكريم، وانطلاقاً من دور المرأة الفاعل والمهم في بناء الأسرة القرآنية، أقمنا هذا المحفل المبارك لتكريم الأسر القرآنية الفاعلة تزامناً مع ذكرى ولادة السيدة زينب الكبرى (عليها السلام)، وقد استضافنا فيه العوائل القرآنية من مختلف محافظات العراق، ويمثل هذا البرنامج واحداً من الجهود المميزة التي تسعى الشعبة لإقامتها بغية استقطاب المجتمع النسوي لينهل من منهج القرآن الكريم ويبني مجتمعاً قرآنياً سليماً».

وأضافت الطباطبائي: «شهد المحفل فقرات متنوعة من التلاوة والإنشاد، تخللها كلمة للأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ألقاها عضو مجلس الإدارة الأستاذ الدكتور سليم الجصاني، وكلمة لرئيس مركز القرآن الكريم الدكتور أحمد النجفي، فضلاً عن فعاليات أخرى منها التواشيع الدينية والمحاضرة القرآنية، ومن فقرات المحفل مسابقة تُعنى بالمعارف القرآنية، ومنها أيضاً فقرة التكريم التي اختتمت بها المحفل المبارك .

## المودة والرحمة

زمن عبد الكاظم الإبراهيمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً  
وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١]

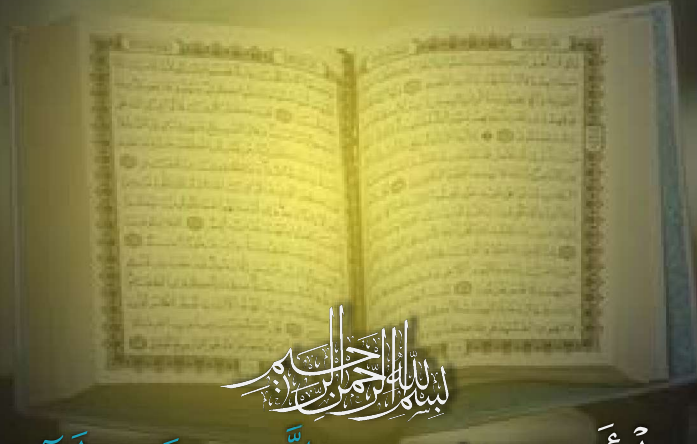
لما يخطو الإنسان من مرحلة العزوبة إلى مرحلة الحياة الأسريّة، يجد في نفسه شخصيّة جديدة، ويحسّ بالمسؤولية الكبيرة، وتكون النفس في سكن واطمئنان، وقد جعل الله تعالى المودة والرحمة في ظل هذا الارتباط الشرعي المقدّس؛ لأنّهما اللبنة الأساسية في بناء المجتمع الإنساني؛ ولأنّ المجتمع يتكون من أفراد متفرقين، ومتى ما اجتمعوا هؤلاء الأفراد المتفرقين وتواصلوا بعضهم ببعض، يكون نشوء ذلك المجتمع، ونرى في الآية المباركة قد قدّمت المودة قبل الرحمة وذلك لعدة أسباب، منها<sup>(١)</sup>:

١- المودة هي الباعث على الارتباط في بداية الأمر بين الزوجين، وحين يضعف أحد الزوجين تأخذ الرحمة مكان المودة.

٢- المودة غالباً ما يكون فيها تقابل بين الطرفين، فهي بمثابة الفعل ورد الفعل، غير أنّ الرحمة من جانب واحد لديه إيثار وعطف؛ لأنّه قد لا يحتاج إلى الخدمات المتقابلة أحياناً، فأساس بقاء المجتمع هو (المودة).

والمرأة هي اللبنة الأساسية في المجتمع، فهي نصفه مادياً وكلّه معنوياً لما لها من الأثر عليه، فلا بدّ لها أن تكون ذات مودة ورحمة مع الزوج والأولاد وكل ما يحيطها بالمجتمع؛ لأجل أن يبني المجتمع بناءً سليماً ومزدهراً بالازدهار الإسلامي والثقافي، فمتى تحلّت المرأة بهذين الأصلين - المودة والرحمة - ستكون قادرة على تربية وإنشاء جيلاً ينهض بمستقبل الأمّة، وثقافتها وازدهارها.

## أهمية التدبر بالقرآن الكريم



إيمان عطية الحداد

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

[آل عمران: ١٩٠]

تعالى في مخلوقاته العلوّية والسفليّة  
على عبادة الله الواحد الأحد ونبذ الشرك  
والأنداد وعبادة الآيات الكونيّة والخوارق،  
وهذه هي دعوة الأنبياء والرسل.

٢- يستفاد من ذكر اختلاف الليل  
والنهار بعد خلق السماوات والأرض أنّ  
اختلاف الليل والنهار من شؤون خلق  
السماوات والأرض وتابع له.

٣- يستفاد من قوله تعالى: (آيات لأولي  
الابصار) المنزلة العظيمة لأولي الابصار  
فهم الذين ينظرون في الآيات ويتعمقون  
فيها ويدركون تلك الآيات الكونيّة  
ويستفيدون منها ويعتبرون بها.

في هذه الآية المباركة دعوة إلى التدبّر  
والتفكّر في خلق الله سبحانه وتعالى، بعد  
بيان أنّ جميع خلقه ملك له عزّ وجلّ،  
وهو على كلّ شيء قدير، فإنّ في خلق  
السماوات والأرض الآيات الدالّة على  
قدرته سبحانه، واعتنائه بخلقها على ما  
فيها من العجائب والبدائع، التي ترشد  
أصناف العباد إلى المبدأ والمعاد، وتجذبهم  
إلى الحيّ القيوم.

وهنا يدعونا التفكّر بآيات الله سبحانه  
إلى أمور<sup>(١)</sup>:

١- يدلّ قوله تعالى على حقيقة من  
الحقائق الواقعية التي طالما أكّد عليها  
القرآن الكريم في مواضع متعددة، بل  
إنّها مُراد، وهي الاستدلال بآيات الله



## بقية الله خير لكم

بشرى نور الصباغ



﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾

[هود: ٨٦]

يحصل من النفع.  
 ٣- خوفاً أن يُزيل النعمة عنكم، فاطلبوا بقاء نعمته بطاعته.  
 ٤- وردت روايات متعددة في تفسير بقية الله هو المهدي (عليه السلام)، فقد ورد عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: ((القائم منّا منصور بالرعب، مؤيد بالنصر ... وأوّل ما ينطقُ به هذه الآية: ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ ثم يقول: أنا بقية الله في أرضه وخليفته وحجّته عليكم، فلا يُسلم عليه مُسلم إلا قال: السلام عليك يا بقية الله في أرضه ... ))<sup>(١)</sup>.

المخاطبين بهذه الآية الكريمة هم أهل مدين قوم النبيّ شعيب (عليه السلام)، جاءهم بالنصح والإرشاد في أن لا ينقصوا حقوق الناس بالتطفيف عند الكيل والوزن فيكونون بخير برخص السعر والخصب، وكذا بين خوفه عليهم من يوم القيامة وهو يوم محيط بعذاب الله تعالى بدلاً من إحاطته بنعمته، فأوفوا حقوق الناس في المكيّلات والموزونات بالمكيال والميزان بالعدل، ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ البقية ورد لها عدة تفاسير، منها<sup>(١)</sup>:

- ١- هو ما أبقى الله تعالى لكم من الحلال، بعد إتمام الكيل والوزن وهو خير من البخس والتطفيف.
- ٢- إبقاء النعم عليكم خير لكم ممّا

(١) ظ: الطبرسي، أبي علي الفضل الحسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م: ٢٢٠ / ٥ - ٢٢١.

(٢) الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ (ت: ٢٨١هـ)، كمال الدين وتمام النعمة، ط١، طليعة النور، قم - إيران، ١٤٢٥ هـ: ١ / ١٣٠.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ...﴾ [التحریم: ٦]

الطفل، من خلال أمره باجتناب المحارم وفعل الطاعات، وإن ترك الطفل دون تربيته تربيتة صحيحة سيؤدي إلى عواقب وخيمة، تنعكس آثارها على الفرد والمجتمع دنيوياً وأخروياً، وإن الإنسان لن يصل إلى الكمال اللائق به بدون التربية الصالحة؛ لأن الأسرة هي المدرسة الأولى لهذا الطفل والعبء ثقيل جداً في المراحل الأولى لتربية هذا الطفل<sup>(١)</sup>.

وقد كان رسول الله (ﷺ) يتبرأ من الآباء الذين يهملون القيام بواجب تربية ابنائهم، ففي حديث أنه نظر إلى بعض الأطفال فقال: ((ويل لأولاد آخر الزمان من آبائهم، فقيل له: يا رسول الله من آبائهم المشركين؟ فقال (ﷺ): لا من آبائهم المؤمنين! لا يعلمونهم شيئاً من الفرائض، وإذا تعلموا أولادهم منعوهم، ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا، فأنا منهم بريء وهم مني براء))<sup>(٢)</sup> وهذا الحديث يترجم لنا ما نعيشه اليوم فعلاً وقد أخبرنا عنه رسول الله (ﷺ).

دأب القرآن الكريم على بناء الإنسان وتربيته بالصورة المثلى التي تضمن سعادته وسعادة المجتمع الذي ينشأ ويعيش فيه، إذ تبين الآية الكريمة المنهج الذي يجب على الإنسان أن يتبعه لتحقيق ذلك الهدف وهو البدء بأصغر نواة في المجتمع وهي الأسرة، وبدأت الآية الكريمة بالفعل: ﴿قُوا﴾ وتعني الوقاية أي: حفظ النفس والأهل من الشقاء الدائم في النار، وهي أعظم مسؤولية للمؤمن تجاه أهله، وهي تخرج الإنسان من إطار الفردية إلى التطلعات الإنسانية والدينية الواسعة، فنجاة الآخرين و فلاحهم جزء من المسؤولية في الحياة<sup>(٣)</sup>.

فعن أبي بصير أنه سأل أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) عن الآية: ((هذه نفسي أقيها، فكيف أقي أهلي؟ قال الإمام: تأمرهم بما أمرهم الله به، وتنهاهم عما نهاهم الله عنه فإن أطاعوك كنت وقيتهم، وإن عصوك فكنت قد قضيت ما عليك))<sup>(٤)</sup>.

فالآية تبين دور الأب في تربية وتنشئة

(١) ظ: المدرسي، محمد تقي، هدى القرآن، ط٢، دار القارئ للطباعة والنشر، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م: ١٧.

(٢) الريشهري، محمد، التبليغ في الكتاب والسنة، تح: مركز بحوث دار الحديث، ط١، ١٣٧٩: ٨٩.

(٣) ظ: الفلسفي، محمد تقي، (ت: ١٤١٨هـ)، الطفل بين الوراثة والتربية، تح: فاضل الحسيني الميلاني، ط٢، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م: ٢٢/٢.

(٤) النوري، ميرزا حسين الطبرسي (ت: ١٣٢٠هـ) مستدرک الوسائل ومستنبط الرسائل، تح: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث: ١٥/ ١٦٤.



# لقاء مع حافظة

نعيمة الخزاعي

## يا قارئ القرآن ... نور جبينك هدى القرآن ... واقطف حصادك بعد طول نضال

المراجعة بسبب عدم تنظيم الوقت وإن شاء الله تعالى أكون قد تعلمتُ درساً جيداً في تنظيم الوقت.

❖ ما الذي كان يدفعك لحفظ القرآن الكريم؟

- كان يدفعني لحفظ آيات الله والعمل بها، وأن أكون من الممهديات لظهور إمام زمني بحفظي لكتاب الله، وأرزق نصرته عن طريق إرضائه بحفظ القرآن الكريم والعمل به، ولأكون من العاملين بقول رسول الله (ﷺ) في حديث الثقلين إن شاء الله تعالى.

❖ كلمة أخيرة بماذا تنصحين الفتيات اللاتي سرنَ على هذا الطريق واللاتي لم يسرنَ؟

- أنصح نفسي والفتيات اللواتي يسرنَ في هذا الطريق أن يحافظنَ على هذه النعمة، ويعملنَ بها فإنها نعمة عظيمة، يجب أن تُشكر عن طريق الالتزام بالدرس وتطبيق الآيات في حياتنا اليومية، وأنصحنَ بالمراجعة اليومية والاستماع إلى القارئ جيداً، أما بالنسبة لللاتي لم يوفقنَ لحفظ كتاب الله تعالى، أسأله تعالى أن يفتح أمامهنَّ الفرصة لاغتنامها ألا وهي التسجيل في الدورات التي تقام لحفظ القرآن الكريم ومن الله التوفيق.

هي من الذين شغفهم حب القرآن الكريم، ودفعهم إلى العلا حيث سلكت طريقه، ومن يسلك هذا الطريق فإن مصيره الجنة، كان لنا هذا اللقاء الجميل مع حافظة من حفاظ كتاب الله المجيد.

❖ بداية لو تفضلتم وعرفتم أنفسكم للقارئ الكريم؟

- زينب هيثم حامد / المواليد: ٢٠٠٥ / التحصيل الدراسي: طالبة خامس علمي. ❖ لكل أمر بداية، كيف كانت بدايتكم مع القرآن الكريم؟

- بدأت حفظ القرآن في الشهر السابع ٢٠٢٠م، حيث قرأت إعلاناً في قناة شعبة دار القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية المقدسة عن وجود دورة لحفظ القرآن الكريم، فسارعتُ للتسجيل فيها وذلك لشغفي وحبّي لأمتناهي للقرآن الكريم. ❖ حفظ القرآن الكريم أو تحقيق أيّ هدف سام في الحياة يواجه بصعوباتٍ عدّة، هل واجهتِ ذلك؟

- من الصعوبات التي واجهتها كانت في بداية الحفظ بسبب قلّة تركيزي على الحركات والأحكام، ثمّ واجهتُ صعوبة في



# محطات قرآنية

## اضاءات قرآنية

وردت كلمة ﴿وَرَاءَ﴾ في القرآن الكريم بعدة معانٍ<sup>(١)</sup>:

- ١- بمعنى (خلف): ﴿... فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ...﴾ [آل عمران: ١٨٧]
- ٢- بمعنى (أمام): ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]
- ٣- بمعنى (غير): ﴿فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ [المعارج: ٣١]
- ٤- بمعنى (بعد): ﴿... وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١]

(١) ظ: الطبرسي. أبي علي الفضل بن الحسن، (ت: ٥٤٨هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تح: لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين، ط٣، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ. ٢٠٠٥م.

## هل تعلم

بأن كلمة ﴿حِطَّةٌ﴾ في الآية المباركة:

﴿... وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ...﴾ [البقرة: ٥٨]

تعني: حطّ عنا ذنوبنا، وهو أمر بالاستغفار<sup>(١)</sup>.

(١) ظ: الطبرسي. أبي علي الفضل بن الحسن، (ت: ٥٤٨هـ)، مجمع البيان في تفسير القرآن، تح: لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين، ط٣، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ. ٢٠٠٥م. / ١ / ٢٢٩.

# تهنئة

تتقدّم شعبة دار القرآن الكريم النسويّة بأسمى  
آيات التهاني والتبريكات إلى الحافظات: نعيمة  
عبد اللطيف، نرجس عطية عبد الزهرة، علا عماد  
محمود، زينب منعم خرباش، حوراء حيدر صاحب؛  
لإتمامهنّ حفظ (٢٥) جزء من القرآن الكريم عن  
ظهر قلب سائلين المولى عزّ وجلّ أن يمنّ عليهنّ  
بدوام الموفقيّة والنّجاح .







العتبة العلوية المقدسة  
مركز القرآن الكريم

برعاية

الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة

يقيم مركز القرآن الكريم

المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني

سلامة النص القرآني من خلال المصاحف المخطوطة

للمدة (٢١ - ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢١ م)



7607830573  
رابط منصة المؤتمر  
Link & Zoom ID



Quranimamali

إعلان

❖ برعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة يقيم مركز القرآن الكريم

❖ المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني:

❖ سلامة النص القرآني من خلال المصاحف المخطوطة

❖ للمدة ٢١ - ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢١ م

❖ يقام المؤتمر عبر منصة زوم (Zoom)





مركز القرآن الكريم  
شعبة القرآن الكريم للشؤون

